مرتكزات الفقه المقاصدي وأثرها في الأحكام

دراسة تطبيقية في باب العبادات

إعداد

زيد ابراهيم زيد الكيلاني

المشرف

الأستاذ الدكتور محمود السرطاوي

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في

الفقه واصوله

الجامعة الأردنية

كلية الدراسات العليا

آب ، ٢٠٠٨

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مرتكزات الفقه المقاصدي واثرها في الاحكام
دراسة تطبيقية في باب العبادات

اعداد

زيد ابراهيم زيد الكيلاني

المشرف

الأستاذ الدكتور محمود السرطاوي

الملخص

إن أحكام الشريعة الإسلامية جاءت منتظمة بقانون المصلحة، فكانت الأحكام سبلاً ومسارات لتحقيق مصالح العباد، وهذا ما يعرف بغائية الأحكام، حيث ان كل حكم له مقاصد شرع من أجلها، وعلى الرغم من الخلاف في المسألة إلا أنه عند تجليته يظهر اتفاق علماء الأمة أن الشريعة جاءت لرعاية المصالح.

وحتى نتحقق من أن الأحكام تسير في مسارتها محققة المصالح، لابد من مرتكزات نستحضرها عند انزال الأحكام، وأولها التحقق من أن الحكم محقق لركنيه المادي من حيث الصورة الظاهرة وهي العلة والمعنوي وهو الحكمة المرجوة.

وبناء على هذا الفهم نلحق أي محل جديد لم يتعرض له بنفس الحكم الذي جاء به الدليل تحقيقاً لمقصود الشارع، وهذا المرتكز الأول من فهم النص على ضوء علته وحكمته، أما المرتكز الثاني فهو الموازنة بين المصالح وإعمال سلم الأولويات حيث إن المصالح ليست على ميزان واحد فنقدم الأهم على المهم والعام على الخاص، وبناء على هذا يكون النظر إلى الكلي عند الحكم بالجزئي ويكون الالتفات إلى مآلات الأفعال.

ومن وسائل التحقق من إعمال ما سبق من مرتكزات ما يسمى بتحقيق المناط وهو المعنى الذي أراده الشارع من الحكم فمن خلاله يتوثق من إعمال المرتكزات السابقة عند تشريع الأحكام.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

The Basic of Functional Practical Rules and Its Influence In Judgment-Applied Study In Worshiping

By
Zaid Ibrahim Zaid Al-Kilani

Supervisor
Dr. Mahmoud Al-Sartawi, Prof.

ABSTRACT

The rules and judgments of Islamic law (Shari'a) were governed by the demands of the general interest. Rules and judgments were thus seen as paths or routes through which the interests of the people are realized. The methodology of viewing rules in light of their goals shows that each rule or judgment has a definite goal for which the rule was stated to realize.

In spite of the difference in opinions amongst the different scholars on certain issues, it is shown in this work that when these disagreements are carefully examined, the different scholars have unanimously thrived to achieve the interests of the general public when putting these differing rules.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit